

شهيد

الشهيد فرهاد حسين



1 يناير، 2002
5 أغسطس، 2024
خولنا
মাগুরা

تاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: جسر وابداء، طريق دكا-ماغورا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وفي صباح يوم الحادثة، أخبرني،
'أخي، دعونا نصبح شهداء.'

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد فرهاد حسين، شاب في الرابعة والعشرين من عمره، استشهد في حرب الاستقلال. لم تتجاوز حياته الثانية والعشرين عاماً، لكن يا لها من تضحية عظيمة من أجل الوطن! وُلد الشهيد فرهاد حسين في الأول من يناير عام ٢٠٠٢م، ويصادف عيد ميلاده اليوم الأول من العام. مسقط رأسه مركز سريبور، قرية رأي ناغر، اتحاد نكول، مقاطعة ماغورا، إقليم خولنا. الشهيد فرهاد ليس فخراً لشعب ماغورا فحسب، بل هو أيضاً فخر لأبناء وطنه اليوم.

الحياة العائلية:

والد الشهيد فرهاد، السيد محمد غلام مصطفى (58 عاماً)، سائق بالمهنة. سائق حافلة. يبلغ دخله الشهري حوالي ثلاثين ألفاً. ما مدى استثنائية فرهاد الذي ولد في هذه العائلة العادية للغاية كان مختلف عن أي شخص آخر. ما هو فرهاد بالضبط؟ يجب أن أكون مندهشاً بعض الشيء، ليس مندهشاً بالضبط ولكن سعيداً برؤية المؤهلات التعليمية لأشقاء فرهاد. فرهاد شقيقان وشقيقتان. الأخت الكبرى رقية بيجوم (28 عاماً) متزوجة. الأخت الصغرى سيدة: ركتا (25 عاماً) خاتون تنتظر وظيفة بعد الانتهاء من دراسات العليا. الأخ الأصغر سيدة: غلام كبرياء (23 عاماً) يدرس في جامعة دكا. وكان فرهاد يدرس في جامعة شيتاغونغ، قسم التاريخ في سنته الثانية من التخرج. ليس بالأمر الهين بالنسبة للأب أن يعلم ثلاثة أطفال في التعليم العالي بدخل بسيط من قيادة السيارة. غلام مصطفى أب فخور حقاً. والآن هو والد الشهيد. لقد فعل فرهاد أعظم شيء لوالده.

الحياة الشخصية:

كان فرهاد من منطقة صغيرة مثل ماغورا، انتقل إلى شيتاغونغ البعيدة بعد أن لاحظ موهبته. قبل في قسم التاريخ بجامعة شيتاغونغ. فصله الدراسي هو ٢٠٢١-٢٠٢٢. فرهاد، من ماغورا، وطأ أرض الجامعة الممتدة على مساحة ٢٣٠٠ فدان، بعيون مليئة بالأحلام والشفغ والحماس. هل كان فرهاد يعلم حينها أنه لن يتمكن حتى من إكمال سنته الثانية في قسم التاريخ الذي يعشقه؟ هل تخيل أصدقاء فرهاد يوماً أن هذا الشاب الهادئ في القسم لن يجلس معهم في الصف مرة أخرى؟ كان فرهاد أصغر أبناء العائلة. أحب والداه الجميع. ومع ذلك، وبصفته أصغرهم، فكّم بالحري أنعماء عليه؟ كان أصغرهم أول من فارق الدنيا برصاصة قاتلة. والآن، لا يسكن الحزن عائلة فرهاد. فقدت والدته فرهاد كنزها الثمين. يا لبرعم الحياة المكسور! إنه كقصيدة سأتيندرانات دوت برعم مكسور." الذي جاء أخيراً، هو الأفضل على الإطلاق."

لقد غادر أولاً.

وكان الصغير هو الأكثر

"لقد أعطى كل شيء من أجل لا شيء."

أوقات مضطربة:

في تلك الأيام من شهر يُوليو، كانت الجامعة في حالة اضطراب. امتلأ كل حرم جامعي في البلاد بالشعارات. كانت أكبر جامعة في البلاد، جامعة شيتاغونغ، في حالة اضطراب. أعلنت إدارة الجامعة المملوكة للحكومة، غير القادرة على إيقاف الحركة العقلانية لإصلاح الحصص بأي وسيلة، إغلاق الجامعة. كانت القاعات مغلقة. حتى الشرطة ورابطة الطلاب داهمت المساكن خارج الجامعة في ذلك الوقت. أغلق أصحاب المطاعم المطعم. ربما أجبر فرهاد على مغادرة شيتاغونغ. كان ناشطاً في الحركة في منطقته ماغورا، حزينا لعدم تمكنه من الانضمام إلى الحركة في جامعته. كانت البلاد بأكملها في حالة اضطراب في ذلك الوقت. أغلقت حكومة حسينة الاستبدادية الإنترنت في جميع أنحاء البلاد لتنفيذ مهمة القتل السرية ووقف الحركة.

35 يُوليو 2024

وفقاً لتاريخ يُوليو الدامي، كان ذلك اليوم هو 35 يُوليو 2024. ووفقاً للتقويم، 4 أغسطس 2024. وكان برنامج 35 يُوليو عبارة عن احتجاجات وتجمعات جماهيرية في نقاط مهمة في جميع أنحاء البلاد من الساعة 11 صباحاً في العاصمة مطالبين بنقطتين لإسقاط المستبد. كان هناك إغلاق للإنترنت على مستوى البلاد، وإذا حدث ذلك على الإطلاق، كانت السرعة بطيئة للغاية. وأطلقت أعيرة نارية في دكا وكوملاً وخولنا. وأقيم موكب مع الجثث في جامعة دكا. وفي الميدان، كانت الشرطة وكتيبة العمل السريع وحرس الحدود وأنصار والجيش التي نشرتها الحكومة الفاشية لإيقاع الموت، نشطة، وكذلك المنظمات المثيرة للجدل رابطة الطلاب ورابطة عوامي الإرهابية ورابطة الشباب.

وكان شعار اليوم الرابع هو-

"اصنعوا العصي من الخيزران."

"وحرروا بنغلاديش"

فرهاد الذي كان ناشطاً بانتظام في الحركة في ماغورا، ذهب إلى مسيرة احتجاج 35 يُوليو وبرنامج التجمع الجماهيري. تبلغ المسافة من "راي ناغر" في سريبور إلى ماغورا حوالي 15 كيلومتراً. في يوم الحادث، ركب سبعة أشخاص من راي ناغر دراجة هوائية خفيفة إلى منطقة برنان دوالي، وعبروا عدة عوائق. كانت الساعة الحادية عشرة. وفقاً للمقاتلين الذين انضموا إلى الحركة مع الشهيد في ذلك اليوم، لم يؤثر الخوف على عقل فرهاد في ذلك اليوم حتى بعد رؤية ساحة المعركة. بدلاً من ذلك، كان في الخطوط الأمامية. في مرحلة ما من الموكب، تراجعت الشرطة حوالي الساعة 12:30 ظهراً. بعد ذلك، هاجم إرهابيون مسلحون من رابطة عوامي ورابطة الشباب الموكب. ثم جاءت رصاصات من الاتجاه المعاكس وأصابته فرهاد في رأسه. تم نقله على الفور إلى المستشفى في سيارة فاخرة. فحص الطبيب في المستشفى فرهاد وأعلن وفاته. بدأت كتابة التاريخ وفرهاد هو شهيد في الرابع والعشرين، يبقى خالداً!

ومن المعروف أن فرهاد كان قد ناقش ديناميكيات الحركة مع أقاربه صباح يوم وفاته متأثراً بجراحه الناجمة عن طلقات نارية. وقال غلام كبرياء شقيق فرهاد الأكبر، لصحيفة "الضوء الأول" اليومية الوطنية: "على الرغم من صغر سنه، إلا أنه كان ناضجاً. انضم إلى الحركة وهو لا يزال في الجامعة. واعتبر المشاركة في هذه الحركة ضد التمييز مسؤولية أخلاقية. ولهذا السبب لم يستطع أحد إيقافه. وفي صباح يوم الحادث قال لي: يا أخي، تعال ونستشهد."

الفراغ:

في السادس والثلاثين من يُوليو، الموافق الخامس من أغسطس، سقطت المستبدة. هربت القاتلة حسينة ولكن قبل ذلك أزهرت أرواحاً جديدة. تلطخت أرض البنغال بدماء الشهداء. أصبحنا أحراراً للمرة الثانية بتضحيات شباب وطنيين وحازمين مثل الشهيد فرهاد. كان دائماً متواضعاً، متعبداً، محبوباً من الجميع في المنطقة، متواضعاً ومهذباً وكان شاباً يقضي وقته في مكتبة الجامعة وربما ذهب إلى الموكب في الرابع من الشهر، مستعداً للشهادة. كان يتمنى موتاً شهيداً. في ذلك الوقت لم يكن يفكر إلا في وطنه أو الموت!

الشهيد في سطور

الاسم: محمد فَرهاد حسين، المهنة: طالب، جامعة شَيْتَاغُونْغ، قسم التاريخ، الفرقة الثانية

تاريخ الميلاد والعمر: 01-01-2002 و (22)

تاريخ الاستشهاد: 04-08-2024 الساعة 2 ظهراً

مكان الاستشهاد: جسر وأبداً، طريق دكا- مَغوَرَا، مَغوَرَا

مكان الدفن: مقبرة رَايِ نَاغَر

العنوان الدائم: قرية رَايِ نَاغَر، نَكُول، شِيرِيْبُور، مَغوَرَا

الأب: غلام مصطفى، المهنة: سائق، العمر: 58 عاماً

الأم: شِيرِيْنَا بِجُوم المهنة: ربة منزل، العمر: 55

حالة السكن والأصول: لديه منزل أسلاف ومساحة صغيرة من الأراضي الزراعية

تفاصيل الأشقاء:

1. رقية بِجُوم (أخت) السن: 28 سنة، متزوجة
2. رَكْتَا خَاتُون (أخت) السن: 25، حاصلة على ماجستير، عاطلة عن العمل
3. غلام كبرياء (أخ) السن: 23 سنة، جامعة دكا، ماجستير، عاطل عن العمل

الاقتراحات:

١. يمكن تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة لعائلة الشهيد.
٢. يمكن توفير وظيفة أو فرصة عمل لأخت الشهيد.
٣. يمكن توفير وظيفة أو فرصة عمل لأخ الشهيد.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

